

**الى السيد كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد
الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي
والتضامني المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**ما ستتخذة الوزارة لمعالجة الواقع الصعب للصناعة التقليدية والصناعات والصناع
التقليديين بإقليم تارودانت**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت الصناعة التقليدية بمختلف مدن وقرى إقليم تارودانت فترات ازدهار مكنت العاملين والعاملات بها من ضمان مصدر رزق مشرف شجع الجميع على الاستمرار على ممارسة مختلف الحرف المرتبطة بالسلاسل الإنتاجية المتنوعة بالإقليم والمحافظة عليها من جلد، فخار، معادن مختلفة، زرابي، نسيج، خياطة، طرازة، درازة، قصب، سمار، خشب، مختلف مهن البناء التقليدي، وغيرها من المهن والحرف التقليدية التي وفرت آلاف مناصب الشغل بشكل مباشر وغير مباشر. غير أن قطاع الصناعة التقليدية بإقليم تارودانت عرف تراجعاً خطيراً في السنوات الأخيرة كان من نتائجها فقدان العديد من الصناع والصناعات مصدر رزقهم واضطرابهم/ن لممارسة مهن أخرى أقل مردودية. أما بالنسبة للذين تشبثوا بحرفتهم الأصلية فيعيشون الهشاشة بكل أبعادها. وبالرجوع إلى أسباب تراجع الصناعة التقليدية بالإقليم نجد عدة عوامل، لم تتدخل الوزارة لاحتوائها وحماية الصناع والصناعات من آثارها المدمرة، ونذكر منها كأمثلة وليس على سبيل الحصر :

- ندرة و غلاء المواد الأولية، في غياب أي دعم حكومي للتغلب على هذه المعضلة ؛
- المنافسة غير الشريفة للمصنوعات المستوردة في غياب تام لحماية الملكية الفكرية الوطنية أو الحماية الجمركية للمنتجات المحلية ؛
- ارتفاع تكلفة اليد العاملة مع غياب برامج حكومية للدعم في هذا المجال؛
- ضعف التأطير من طرف القطاع الوصي لأجل تثمين المنتج التقليدي وفتح قنوات تصديره نحو الخارج لفائدة جميع الصناع والصناعات ؛

- ضعف، إن لم نقل غياب، المراقبة على جودة وسلامة المنتجات التقليدية ومحاربة حالات الغش في المواد المستعملة أو عدم احترام معايير التصنيع التقليدية بالنسبة للمنتجات الموجهة للاستهلاك المحلي أو للسياح ؛
 - تراجع برامج الوزارة في مجال تثمين المنتج التقليدي المحلي عبر أساليب التصنيع والتسويق؛
 - تدهور العديد من فضاءات عرض وتسويق منتجات الصناعة التقليدية بالإقليم؛
 - تفشي الزبونية وغياب تكافؤ الفرص بالنسبة للصناعات والصناع في ما يتعلق بالمشاركة بالمعارض الوطنية والدولية للترويج للصناعة التقليدية المحلية؛
 - ضعف برامج وحملات التسويق والترويج للصناعة التقليدية بالإقليم... .
- لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد كاتب الدولة المحترم:
- 1- ما هو تقييم وزارتك للواقع المزري للصناعة التقليدية والصناعات والصناع التقليديين بإقليم تارودانت؟
 - 2- ما هي طبيعة التدخلات الاستعجالية التي تعتمدون القيام بها لأجل إنقاذ الصناعة التقليدية بالإقليم؟
 - 3- ما هي طبيعة المخططات والبرامج التي أعدتها وزارتك لأجل معالجة مختلف العوامل التي أدت إلى تراجع قطاع الصناعة التقليدية بإقليم تارودانت؟
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم